

مجمع الأمثال

4443 - أَوْ فَرُّ فِدَاءً مِّنَ الْأَشْعَثِ .

وذلك أن مَذْ حِجَاً أسْرَتَهُ فَفَدَى نَفْسَهُ بِمَا لَمْ يَفِدْ بِهِ عَرَبِي قَطَ لَا مَلِكَ وَلَا سُوْقَةَ
بثلاث آلاَفٍ بَعِيرٍ وَإِنَّمَا كَانَ فِدَاءَ الْمَلِكِ أَلْفَ بَعِيرٍ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ عَمْرُو بْنُ مَعَدٍ يَكْرِبُ : .
أَتَانَا ثَائِرًا بِأَبْيِهِ قَيْسُ ... فَأَهْلَاكَ جَيْشَ ذَلِكُمْ السَّمْعَدِ .
وَكَانَ فِدَاؤُهُ أَلْفَى قَلْبُوصٍ ... وَالْأَفَا مِّنْ طَارِيفَاتٍ وَتُلْدِ